LJS BIBLIOTHECA
SCHOENBERGENSIS
409
SCHOENBERG DATABASE
OF MANUSCRIPTS LJS

حق

[illegible] بعده

[illegible] بعد ازان [illegible]

مصطکی [illegible]

۱ مثقال

عنبر [illegible]

۱ مثقال

[illegible] مثقال

[illegible]

مصطکی [illegible]

[illegible] مثقال

[illegible]

۱ مثقال

[illegible]

۱ مثقال

[illegible]

۱ مثقال

٣٤٨

هذا كتاب الكشف والبيان بسم الله الرحمن الرحيم وايضاح الرموز في البرهان

الحمد لله الذي تنزه ذاته عن مواد العناصر والقوا والاركان وتقدس
صفاته من عداد المعادن والنبات والحيوان تواضع لعظمته جبروت نواص الثقلان
وتناسق في نظم ملكوته جواهر الزمان والمكان كرم بني ادم وشرفهم بالحكمة
وخلع الايمان وفضلهم بلطايف العلم والانعام والاحسان وخص امة محمد
صلى الله عليه بالحكمة التي اربت على ساير الملل والاديان واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تجيبنا من عذاب النيران وتبلغنا الى اعلى غرف
الجنان واشهد ان محمد عبده ورسوله الذي محى الكفر وقمع ظهر العصيان
وصلى الله عليه واله وسلم الذين من والاهم فقد تايد بسوابغ الرحمة والرضوان

ويروى وهذا السر النجيب المعز عن اسلافه الكرام واجداده العظام حتى يرفع
اسناده الى امير المومنين وامام المتقين جعفر الصادق رضي الله عنه
وعنهم اجمعين اعلم يا بني ان هذه الصنعة الشريفة ليست من طيار ولا
ثابت كمعه ولا من ثابت ولا طيار معه ولا من ذكر لا انثى معه ولا من انثى
لا ذكر معه لكنها مجموعة من كثيف ولطيف وذكر وانثى وحار وبارد
ورطب ويابس اضداد كلها وجاد الحكيم بلطف الله وعونه فركب من هذه
كلها جسم وركبها له تركيب الانسان وهو روح ونفس وجسد ثم مال
الحكيم بعون الله وحسن توفيقه بتحصيل هذه الاركان الثلاثة الى ان
يجمع منها جمع يتلازم ولا يتزايل ولا يفترق ابدا حتى ينتج من اجتماعها
وامتزاجها جوهرا واحدا متحجرا لا تحرقه النيران ولا تخلله المياه الغدرانا
دايبا نافذا صابغا لكل ما يخالطه من الذايبات اعلم يا بني ان الحكما كانا
اشد الاشيا عليهم واصعبها لديهم جمع الروح والجسد والتزامها حتى
يخلد الروح في الجسد ولا يفترقان ابدا عن ملاقات النيران فاجتمعت
الحكما من اقطار البلاد والارض وتناظروا ودققوا الفكر والنظر في
ذلك فقالوا لا بد لنا من واسطة تتوسط بين الروح والجسد وتجمعها
الجامعا لا [illegible] يلاذ و[illegible] يفترقان ابدا وهو احيا والمولي بين الشر

واجمعوا رايهم واتفاقهم ان جعلوا النفس المطهرة من الادناس والاوساخ هي الواسطة
بين الروح والجسد فحينئذ تزوجة الذكران بالاناث ولقحة الطيور بالطبيعة
فاختلط الحار بالبارد والرطب باليابس وخرج من بينهما المولود خنثى لا ذكر ولا انثى
ولا كثيف ولا لطيف ولا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس وليس في الدنيا كلها
من المركبات والمفردات شي يشبهه ولبس ثياب الاول الفرفير وغلب الدنيا
كلها لانه لا مثل في قوته ونفوذه وسلطانه فلما استغرقت هذه الاصول عندهم
فقالوا هذه الجسد لابد ان يكون مطهرًا من الادناس والاوساخ مكلس منهبًا
مستويًا كتكلس اصول الرطوبات الروحانية الي فعوه ولابد في عملنا ان يكون هذا
النفس المتوسطة المطهرة فائقة مبيضة [illegible] نقي عن محترقة ولا محرقة ولا
بد ان يكون هذا الروح الذي ربينا بالطاهرة منهيًا بالتصعيد محررًا متمعًا
دايبًا فهذا يا بني المقاعدة التي تقررت بين الحكما واتفقوا على تركيب
الاكسير الاحمر وذلك كان من عناية الله وقد دبر منهم بعد تعب شديد وفكر
طويل ونظر دقيق حتى استغرقت منهم هذه الاصول وروي عن النبي صلى الله
عليه واله وسلم ان ابتداء الامر والوصية كان وحيًا من الله عز وجل الى انبيايه
واصفيايه صلوات الله عليهم ثم وقعت من الانبياء الي الاوصيا ثم صارت
منهم الي الحكماء زمانهم ثم فشت الصنعة الي الناس بطريقة العمل الذي
من لزمها ساد وعلا على الخلق ولم يفتقر ابدًا ومن اخطاها خاب وخسر
ولو عاش الدهر كله وانفق خزاين الارض لم يكد يصيب شي الا ان يشاء
الله الهادي اعلم يا بني اتعب نفسك وكد جسمك حتى تظفر بتدبير
هذه الاركان الثلاثة فان فيها الطبايع الاربعة التي منها كل مخلوق
واوقفك على تركيبها وتاليفها بالميزان الحق ومزاجها والزامها بالالتيام
الحق الطبيعي الذي لا يتزايل ولا يتفرق ابدًا وتوزينها بالميزان
اللسنة المكتومة ولا يغترك الشيطان فتخرج عن الحق وتزل قدمك
عن طريق القوم يوفقك الله ويعصمك ويسددك عنه ويجودك
ويعينك بفضله ورحمته وهذه الفاظ على طريق الرمز بتمامه وكماله
اعلم يا بني ان تركتك ونفسك في هذه الموضع اشفقت عليك
ان تضعف عن حمل ما القيت عليك واشرت اليك في الرمز ويجز

فهكذا عن اذكر استعمال خاصة تركيب الاركان الثلاثة وكيفية تد
بيرها الحق ومقادير اوزان خلطها واصلاح تراكيبها وادخال
الحيات الملاونة لها وعليها الملحمة بينها الجامعة لها المياه الحمرة
الصابغة وبعد كمال الاعمال مرة مرة فتدبيرها وعلى
اي جسد ينبغي ان تلقي وكم يكون وزنه ووزن الجسد الملقى
عليه وان خليتك على رايك ضليت عن طريق القويم ووردت
موارد الموتى وخرجت عن موارد الاحيا اعلم يا بني من تقدم
منا من الحكما العارفين سر الحكمة لا يدلون على ما ذكرته لك من قبل الرمز
كلمة واحدة ولم يفصحوا اكثر من ذلك لا الحبيب ولا القريب ولا نسيب
ولا صاحب ولا ولد وانا استغفر الله تعالى من اضاعة هذا السر المكتوم الذي
لم يتجاسر احد من الحكما ان يتلفظوا به بكلمة واحدة دون ذكره كله شرحا
مفسرا بجميع اسراره ودقايقه ومقادير ميزانه يا بني ورثتك ملكا لا يبلى
وفعلت معك ما لم يفعل والد مع ولده فاستعن بالله على مودتك وتوكل عليه
واسلك طريق ابايك الطاهرين وتخلق باخلاقهم واقتف اثارهم واكثر
الصلواة عليهم وتوسل بهم واكثر الاستغفار لي ليتم بذلك امرك وينجح سعيك
وكن ابا رحيما رفيقا [illegible] كريما سمحا بالمساكين والضعيف والملهوف معينا
اعلم يا بني فاول ما انا نفيد من هذا العلم العظيم الشريف تدبير الجسد الذي
هو اساس العمل وتطهيره وتكليسه الحق حتى تخلص عن النفس عنها وتعقل
الغذاء الذي فيه حياتها فافهم ذلك قال الحكيم الفاضل الكامل ان تتخذ جسدا
من هذه الاجساد السبعة الذايبة وهو افضل من جميع الاجساد التي في العالم
كلها وليس هو حيواني ولا نباتي بل هو معدني ذايب ثابت غايص من قبل التد
بير ومن بعده اما من قبل التدبير فبالقوة واما بعد التدبير فبالفعل والتدبير هو
الذي يخرج جوهر الصابغ ولولا التدبير لكان هو وساير الجواهر المجانسة له
بالسواد وقد نظرنا في ذلك فراينا شيا من هذه الاجساد السبعة الذايبة
جسدا طاهرا نقيا لا وسخ فيه ولا دنس وهو
فليس يحتاج فيه الا شي سوى تكليسه وتهيئته حتى يشرب الرطوبات

لحف له ا ٥ ا ٢ ا ص طه

٣٥٢

الروحانيه ويصل المياه المجمد الادواح الي قعره وتخالطه الروح والنفس ويرع الحلاله معا وهذا باني صفته تكليس الجسد

ي ا ح ذ م ن ا ل ب ا ل ا د

م ا ل ب ي ر ي ن ش ه ر

و ن متقال وان شيت ب ر ا د ه و

ا ن ش ي ق ص ف ا ي ح ا و ا و ر

اق الجوان شيت ب س ت ي ن م ت

ق ا ل ا ق ب ي ز ا ل ن ا م ل ا ح

ان تسحقها ي و ح هـ ا ل ا ر ع ا م

في هاون حجر وعلي صلايه او تحملها في قدح مطين علي

نار جمر لينه حتي تحما حميًا يسيرًا ثم القه في اجانة عرف

فيها ماء بارد والاجانة غير مدهونه ثم صق عنها الماء

الذي في الاجانة واسحق ا ل ذ ب ي ز

ي ق بالمدسنج الفزفي الرفاهي في تلك الاجانة

سحقًا شديدًا يومًا كاملا ولا تفتر عنه حتي تراه بين

اصابعك كالمخ ولا تزال ... محبسة ويجعل في

كله ويتلعه فاعتزله فهذا هو ا لذي ب ق ا ل ا ل ع ا م

ثم قطوله ... او اللازي الجيد الكرماني ال ز ا ح ا ل ف ي ر س ي

المليح الخاص ا و ا م ا ش ي ت م ا ل ن ا ز ع ا ت

بالقرع والانبيق بنار شديدة الي التوسط ما هي قوية وخذ ما يحصل
لك من قاطره فانه يقطر لك منه ماء ابيض صافي يضرب الى لون الخضرة
[illegible] التي
عملت مثل ٧ و ٢ ٧ ٩ ٨ ١ في قدح مطين على نار سرقين قد احرقته ولا
تتركه يغلي ويكون القدح ملتوفا وانت تنظر اليه حتى ينشف المركب
وتشربه ويكاد يجف ماؤه واسحقه على صلاية والق عليه بوزن
[illegible] واسحق الجميع واجعله بين [illegible]
من زجاج مطين وشد الوصل باحكم ما تقدر عليه وانصبها على منا ق
مهندم يكون شبيها [illegible] ويكون اسفله في سعة
[illegible] اشبار و [illegible] اشبار في مثلها وراسه
في سعة [illegible] بحيث يوكب فيه [illegible]
وينزل نصفه الى [illegible] على وجه المهندم
داخل المتوقد ثقبان لخروج الدخان ودخول
الهواء بحيث لا يختنق الدخان في الكور واتركه حتى يجف واو
قد عليه برفق من صلواة الغدا الى بعد الظهر وهو ست ساعات
من النهار ثم اتركه يبرد بقية يومه وليلة ثم افتحه فانك تجد
[illegible]
[illegible] ابيض يعلوه قليل صفرة ذهبية فاجمعه برفق وخذ [illegible]
[illegible] الاسفل فاسحقه
سحقا جيدا الجد [illegible]
[illegible] في هذه المرة [illegible]

ويكون بالطين بين القرعين ويكون وراس المتوقد ويكون في اسفل المتوقد [illegible]

في اليد كان الرمل الملكي الاحمر فاسحقه بصعد منه وزد عليه في كل
مرة على كل عشرت دراهم منه وزن
ومد الجميع من ماء المعقل
بالقرع والانبيق بوزن المتاع اعني المركب لا
يتجاوز باكثر من ذلك واسحق الجميع ساعة كاملة ورده الي الحديدين
يعني وشد الوصل ودعه يستحكم ويبسه و
مثل الاول مرة لا تزال تكرر بهذا العمل
والزيادة عليه في كل مرة
كما ذكرنا وان زدته ايضا في كل مرة وزن دانقين دانق فبعد
كان ارفع واشد حمرة وان شئت فلا تفعل ذلك في نفيس
الباب الاصغر واستعمل الزيادة من القبا في الابواب
لم تنفعه الكبار واما المعقل تعذبه منه في كل
مرة بوزن عشر المتاع يعني المركب وتردد هذه التصعيد
حتى مرات فان بلغت به الي سبع مرات ولم يتحجر كان غاية علمه ونهاية
تدبيره وارفع واحكم فاذا بلغت الي هذه الدرجة فانك تجده
قد صار بلون الزعفران سيرا خفيفا يطير
ادني نسيم او ريح خفيفة ونجد كالعنان الذرور ونجده
العزايد والعقاب قد صعدا والقبت الاعلى ذرورا اليرب
الي الحمرة الذهبية وقد جذب في تكرار الاصعاد والرد
شيئا لطيفا من لطيفه واستسلب روح
وامتزج بها مزاجا لا يخلص منها ابدا
الابدين وذلك ان الرفع في تكرار اصعادها يذهبه معها

روح الجسد وسلبتها منه وانتزعتها لمشاكلتها ومناسبتها
بالروحانية واصعدتها معها لاجل مناسبة الروحانية
التي بينهما فخذه واجعله في زجاجة واحفظ من راسه فهو
الروح الحي الذي قد وثق الجسد وربي معه وألفه وهو
مشتاق الي مراجعته ومجامعته مثل تلهف الجسد البالي
الي الروح والحياة ومثل اشتياق العطشى الي الغيث
والماء فاعزلها بناحية ثم تدبير الجسد على حاله ونعود
بعد ذلك الي هذا الروح فتتم تدبيرها بما اصفه لك
وبعد تدبيرها ذين الركنين اعلمك تدبير الركن الثالث
وصفة تدبيرها وتبييضها وتطهيرها وبعد ذلك
اوقفك على المزاج بين هذه الاركان الثلثة بميزان
الحق الذي كتمته الحكما واكشف لك مستوره وكيف
ازدواج الذكور بالاناث والالزام الحق الطبيعي
الجامع لهما حتى يمتزج كاملا محكما لا يفترق ولا يتزايد
ابدا واعلمك كيف احياء الموتى وكيف ادخال الروح في
الجسد وخلودها فيها وامساك بعضها ببعض بواسطة
النفس وادخال المياه الملحة والجامعة والمحمرة
المشبعة المحللة المعقدة
فلو كنت في فضل هرمس وطبيعته في العلم لم تقدر على استخراج
ذلك من فطنتك ان لم اشرحه لك لان الجسد المترب
البالي مشتاق الي روحه الخارجة عنه لان الروح الغريبة
التي دخلت في الجسد جذبت معها روح الجسد الاصلية
كما قلنا بتكرار التصعيد ولاجل ذلك بقي الجسد مترابا

حينا

ميتا ولو رام الانسان ذوبه لما ذاب الا مترنا من عتى جزيان
بيهما وهو لم كان اولا وانما ذهبت عنه الوطوبه الاصليه
لخروج روحه منها ولحوقها بالروح الغريبه وانما لزمت
الروح الاصليه الروح الغريبه لمشاكلت ما بينهما من الروحانيه
واللطافه والجسد الان مشتاق الي روحه الذي خرج
كجسم الحيوان البالي ولا بد من عذاب الجسد الميت
بالنيران وانواع العذاب كما يعذب والجسم مذنب ولا بد
من عذابه في النيران حتي يخلص من ذنوبه وادناسه
ويطهر ويخرج عن الجسد ابنيته والارضيه الغليظه
فيصير روحانيا لطيفا طاهرا نقيا نظيفا مخبيا بعد
بالمياه المحرقت ويلبس ثياب الملك العزفيريته بعد
دخول الروح الطاهرت السليمه من الافات وتجري النفس
معها وتجريها معها في جميع عروقها ومفاصلها فحينئذ
يستوجب الحياه الابديه الخالدت التي لا عذاب بعدها
ولا موت ابدا [illegible] هذه الاشارات كلها النقلم
ان تركيب الاكسير كتركيب الانسان سواء في تدبيره وتربيته
وفي طلوته الارضية الاولي وموته ونشوره وحيوته الثانيه
الخالدة السرمديه [illegible] وهو تمام تدبيره
وتطليسه ليخرج عن طبيعة الارضيه الدنسه ويلحق بالطبيعه السماويه
اللطيفه الطاهرة المهذبه واستخرج له هذا الماء الحاد وبه يكون
غذاوه وامزاجه عن الطبيعه الارضيه الي الطبيعه السماويه
[illegible] وهو ان تاخذ من زنجار الذي

تعمل عندك لا انجار السوق [illegible] درهما ومن [illegible]
المغسول [illegible] ومن [illegible]
ومن [illegible] الصفرا الذهبية [illegible]
ومن [illegible] حمنود، عشرون درهما ومن [illegible]
[illegible] الرماني ثمن دراهما ومن [illegible]
[illegible] ومن [illegible] اليمان عشرة دراهم
إسحق الجميع كله واحداً منهم منفرداً او احمله واجمعها
كلها بالوزن الذي ذكرته لك والقها على [illegible] خمين
[illegible] لا يجاوزها الكثر من ذلك وفي نسخة [illegible]
ب ى ص ت
[illegible] ع ي ن ب ي ص ا ت
ذلك مسلوق بغير نصف الطبخ و[illegible]
ح م س ت ب ي ص ات
غير مطبوخ منه واسحق الجميع يوما كاملا سحقا جيدا وانزكه ليلة
مغطى بخرقة الى الصبح فوق سطح بحيث يوخذ من رطوبة الهواء
ثم من الصبح اجعله في قرعة وركب عليه الانبيق وشد الوصل
باحكم ما تقدر عليه وقطره في الرطوبة كما تعلم بنار شديدة
واستقص قطره حتى يقطر كل رطوبة فيها وخذ ما يحصل لك
من الماء واعزل ما كان منه متلونا الى الحمرة فانه يكون صافيا
كانه الياقوت والحذر ثم الحذر ان تناله او تمسه بيدك او
جسمك وتوق رايحته فانه السم القاتل الذي لا يمكن وجوده
الا عند من الهمه الله هذا السر العظيم والكنز الكريم واجعل
في خيا شيمك قطنة مبلولة بماء الورد او دهنه وما كان من

من الماء يضرب الي الصفرة الذهبيه الخفيفه فاعزله ايضاً ماناً
واسحق به الثفل الذي بقي في الارض القرعة وذالك بعد ان تخرج الثفل
وتسحقه ناعماً وتربه وتصب عليه مثل وزن الثفل محلولا
تكون قد حللته بالمصران او محلول باي وجه شيت وفي نسخة اخرى
محلولا مثل نصف الثفل تصبه اولاً على الثفل من هذا
المحلول مثل وزنه ومثل نصف المحلول
ووزن شي ذهبيه أيماناً وتخلط الجميع
بصفرت ثم تصب عليه بعد ذلك
الماء الاصفر المقطر كله في المرة الاولى اعني الماء الصافي الخفيف و
سحق الجميع مع الثفل بهذا الماء ساعة زمانيه حتى يصير الجميع كالطين
ثم صيره في جام غضار واتركه ليلة في مكان عالي مثل الاولى بحيث
يكون مبسوطاً تحت السماء حتى يلحقه نسيم الهواء وبرودته وتزيد
رطوبته حتى تراه كالطين فاجعله في مطين وتكون ناره في هذه
المرة اشد من الاولى واستقص قطره فانه يقطر منه اقل من الاول
ملحته مثلوناً الي الحمرة حاراً حاداً منتناً كريهه الريح فالحذر
ثم الحذر منه فان ذالك منه يبقي هراك بأقل من ساعة و
هذه النصيحه كفاية لك ان لم يحصل به فاخلط هذا الماء بالماء
الاولي الاحمر الذي من جنسه لا غير الذي كنت عزلته عن
القرعة الاولى واجعله في قنينة واستوثق من راسها واعزلها
في خلي من الاهل والولد غيرة لئلا يحصل الضرر عليه بشمه

اوميه وادم النفل فلاحاجتك اليه فهذا هو الماء الحاد فخذ
من هذا الماء … الحلد المترب فاسحقه في هاون زجاج
كاملة سحقاً ناعماً ثم اجعله في … زجاج مطين
كما رسمنا لك للتشويط وانزله على نار … لينه وليكون
في يدك عمود من فضة ان امكن او زجاج عريض الراس تحركه
به وتقلب علاه على اسفله حتى يشرب ما سقيته من هذا الماء
الحاد فاذا شرب مثل … فلا تزد على ذلك واتركه
على ناره حتى يكاد ان يجف فانزله عن النار واخرجه من هذا
الهاون واجعله في هاون اخر وصب عليه … هو …
… تاخذ من مه …
… الطري …
… واجعل
فيها … دراهم …
درهماً … ثم يجعل عليه …
… ومثقالين … ويخبط الجميع
حتى يختلط جيداً ثم يجعل في مقلات غزف وتوقد تحته
قليلاً حتى يتمكن ما فيه قليلاً ثم اجعله في قرعة و
تقطرها بنار لينة جداً فانه يقطر منه ماء اصفر فادم الوقود
عليه حتى ينقطع القطر ولا يقطر منه شيئاً ولا تستقصي قطره بل
اتركه في ثفله بعد رطوبته وهو الماء الاسود فلا تاخذه فليس
يصلح للعمل وخذ ما قطر من ذلك الماء الاصفر والاحمر ولا …
احداهما عن الاخر وكرر تقطيرهما مرة اخرى في قرعة …

الاولى بنادلينة الكثر من الاول فانه يقطر لك ماءً صافيا كالدمعة
اصفر ودهن احمر فاجعل الماء مع الدهن في قارورة والق فيهما وزن
خمسة دراهم ذهب واب وشد راس القارورة وادفنها في
الزبل اسبوعين ثم اخرجها فانك تجد الماء قد امتزج مع الدهن
وصارا شيئا واحدا ماءً احمرا [illegible] كالدم لا فرق بينهما
فاستعمله في الباب الاكبر   هذا هو الدهن الحيواني
وهو داخل خارج خارج لا يبقى منه [illegible] شيء
ماء الذهب كما رسمته لك في هذه المياه الثلاثة وهي تدخل الباب   وتخرجه
الاكبر   ان مياه هذا السر العظيم والكنز الكريم فهي
سبعة مياه ولا يتم هذا الصنعة الا بها وهي ماء استخراج الخميرة و
ماء تكليس الجسد وتطهيره وماء تعذيب الروح وماء التحيي
والتونيس بين الاركان الثلثة وماء الحياة للاهي وماء التثبيت
وماء الدهن الحيواني الداخلان الخارجان فافهم ذلك كله ولا تكن
من الجاهلين ودع عنك اقوال المتحدثين [illegible] الذين الذي لم اوقفو
على سر ذلك واعرف قدر ما صار اليك من السر المصون الذي
لا سبيل المخلوق اليه ولا ينال هذا السر العظيم الا نواحد بعد الواحد
في الدهر الطويل اما الهام والا من استاد حكيم قد خدم عنده زمانا
طويلا راه وانه قد استحق ذلك فاعلمه واما وضع بكتاب من حكيم صادق
قد وفق الله له ذلك الكتاب والا لا يصل الى هذه السر من الدواوين
والكتب المرموزه والاحاديث المختلفه من الحكماء كل على
حسب براعته ونطقه وان قالوا الحق فلا يصل الى ذالك

الا بالثلاثة التي ذكرت وان رام الوصول من الكتب فقد تعين للهلاك
وتعرض البلاء وتعب الجسم وفوت المال والعمر والهم وصار الهم والغم
صاحبه لا يفترق منه ابدًا واذا الطالب البارع الفطن الفصيح يلتقط
من كتب الحكماء امثال معرفة سل الحجر وبعض من التدبير ولا يقف على
عقاقير المياه واوزانه المختص بها ولا يقف على ميزان التركيب
بين الاركان الثلاثة من الكتب ولو عاش الدهر كله ولو ادعى ذلك
لكان كاذبًا في دعواه الا من ارشاده استاذ قد تدرب في العلم وعمله
مرارًا واما الا فلا يصدق فلا يعتبر كلامه لانا قد رأينا ذلك كثيرًا والجاهل
لا يفقه شيئًا الا قليل بل اكثر ولا يقدر احد على فك رموزهم ولو
كان من كان ولا يزيده الا التعب والنصب ويغرق في لجج بحار
رموزهم وظلمة كلامهم ولو كان افصح الفصحاء وافقه الفقهاء وما
استفاد شيئًا الا التوهم والتحير ويكون في كل ساعة بوهم وخيال و
فكرة ومجيء هل يكون .. الشيء كذا وكذا يكون او كذا وكذا فيفوت منه ايامه
ولياليه بهذا التخيل وكل حين يتخذ له حجرًا وعقارًا ويتحير من العقاقير
ويعتقد انه حجر ويحلف ايمانًا على ذلك مغلظة ليكفر بها و
يتبرأ من دينه على اعتقاد نفسه من غير خبرة ولا ارشادة استاذ
يخسر عمره وماله على ذلك الحجر وعمله في النار والكلام الكثير ومن هذا
الطلاب كثير لا يحصى عددهم الا الله والحمد لله الذي من علينا به
واياك ونجانا عن تلويثنا الزيغ والضلال يوفقنا الله واياك ويسددنا
بمنه وجوده وكرمه انه هو الغفور الرحيم
اجعل التقوى زادًا
وكن شاكرًا ذاكرًا لله بما انعم عليك من هذه النعمة الجسيمة التي

به الى انبيايه واصفيايه وانعم به على من اختصه من عباده وكن راكعا
ساجدا في اناء الليل واطراف النهار ولا تنساني من الدعاء فراءة
الفاتحة في كل فريضة وكل صلاة وكلما ذكرتني ادعوا لي في الخير و
الترحم والغفران حتى يبح عملك ولا ينعسر عليك امرك بشئ ولا
تطلع على سرك وتستحلف المعز احد من البشر لاني والله
الذي لا اله الا هو سبحانه ما كتمت ... عملها واذوانها
حرف ولا كلمة ولا عمل الا اوضحتها وشرحتها باللطف لفظ
لينفهمها الخاص والعام لاني اعرف انك جاهل في هذا العلم ولو
اعتزت بنصف كلمة تعذر عليك استعمالها وانا والله ما جعلت
فيه رموز وان من لزم هذه النسخة عملها من الخاص والعام وهذا
بخلاف الحكماء وعهدهم باني قدر اتيك علا لها وستحق لذلك
فابديت لك بما سل نسختي التي استاذنتها من بحاوالي من اجداد ي
وهي بعينها لا تزيد حرف ولا تنقص حرف وانما هي بعينها
والله على ما نقول وكيل وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى
ونعم النصير عليك بوفاء العهد والكتمان والصيانة لان
قلوب الاحرار قبور الاسرار واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلم البيان واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد عبده ورسوله
صلى الله عليه وآله وسلم سيد اهل الرسل والطغيان نهر المنان

احسن الله هدايتك وادام توفيقك

وكفايتك اني لما رايت انصرام حبلي وارتقائي بفتح عملي اردت

وضع هذا الكتاب في الصنعة الروحانية وجعلته لك معشرا اسرار

بغير رموز الفرع مصعد مما يحتاج الا يخرج

منه دخانا ليلا ينعقد في موضع دخانها والا يحترق

بخارها واذا اردت تقطير بالرطوبة فتجعل فتجعل الدواء

في الفرع وتركب على الانبيق وتسد الوصل وتجعل الفرع في

ماء ماء من عنق الفرع ويكون للقدرية غطا وفي

الغطا ثقب بقدر الفرع ويقطر على النار على كون

معمور يشبه بالتنور ولم تكن لخروج الدخان ودهو

الهوا واذا انقص شي من الماء زدته ماء حار اعملك

في قمقم ويكون القمقم عامود ورايد على ذلك حار تحت

يحتر الماء فتجعل هذه الماء الحار في القدر الذي فيه القرعة ليلا تنشق

ان جعلت عليها ماء بارد الا تامن عليها من الصدع و

فهو ان تكون انفرهة مطينة بطين الحكمة واجعلها حتى تيبس

فاذا يبست فاجعل فيها الادوية التي تريد تقطيرها باليبوسة

وركب عليها الانبيق وانصبها على الموقد وسد وصلها واجعل

تحتها نارا هادية وذلك على لولة الانبيق القابلة وخذ ما يجي

لك من القطر واجعلها في شيا الي وقت الحاجة فهذا بابي تقطير

الرطوبة واليبوسة على نحو ما ذكره الحكماء السالفين المتقدمين

وهو ان يكون الاثال على هيئة القرعة وتكون بقدر نصف
القرعة طولاً والعرض بقدر قبضة وتكون مستوية الحيطان
من اعلا الا اسفل على هيئة واحدة ويكون لها من اعلا طوق
وهو ان الطوق من تحت الراس بقدر اصبعين ويكون لها
غطاء طولها فتر ويكون الغطاء مهندما على راسها مطابقا
لها من جميع نواحيها واذا اردت اصعاد شيئا من الاشياء
بها فطينها بطين الحكمة التي نذكرها [illegible] اجعل الدواء فيها
وشد وصلها وانصبها على المستوقد واجعل تحتها نارا تقدر
حوايجك فافهم هذا كله ترشد ان شاء الله تعالى [illegible]
وهي ان تكون ايضا بقدر نصف القرعة وعرضها فتر ويكون
في شفتها طوق وعليها غطاء مهندما عليها جيد [illegible]
الغطاء ايضا مثلها واقل منها طولا [illegible] بد بد والا
تدام لتصعيد الحجر العظيم الكريم الذي [illegible] فيه الاولون
والاخرون وباعوا كتمانه بذباب السيف [illegible] يذكروه باسم
الاسم الذي تذكره [illegible] الاعوام والناس فافهم ترشد ان شاء الله
[illegible] فهو ان يكون على هيئة الهاون النحاس
سواء واليد مثلها لا يتغادر ابدا الا قليل ولا كثير وان الهاون
هو للتشميع والتشاني والسحق فافهم ترشد [illegible]
[illegible] اما قرعة التعفين فيجب ان تكون غلظ القناة
طويلة دقيقة رفيعة وهو ان تكون طولها ذراع وعرضها
ثلاث اصابع او اصبعين ونصف وتكون مستوية الحيطان

من اعلا الا اسفل ويجب ان يكون قرعة التعفين وقرعة تقطير
الرطوبة من غير تطيين والاواني كلها مطينة بطين الحكمة
وتكون الاواني كلها من الزجاج حتى تعلم والاّ من غير ذلك فلا
يجوز ابدًا حتى انه لم وها انا ارسم لك سور الاواني كلها
بتمامها وكمالها حتى لا تخيل بهما شيًا اذا ابدا امرًا واردت
استعمال اينة من عند الزجاج فاستعمل انت صورتهما من الطين
واجعلها عند استاذ الزجاج حتى يعمل لك على هيئتها فافهم ذلك
ترشد ان شاء الله تعالى وتقدس [illegible] الله تعالى وتعز

1A445

SPINE

IMAGE

NOT

AVAILABLE